تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية
في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي
من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم

إعداد الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز أبو الحاج

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد في جامعة القصيم

1440-1441هـ

ملخص الدراسة:

يعد تقييم أعضاء هيئة التدريس من الأولويات الهامة في تطوير وتحسين العملية التعليمية وبالأخص بعد ارتباط التعليم بالاقتصاد حيث أصبح الاستثمار في البشر مطلب أساسياً. ولأهمية الأستاذ في العلمية التعليمية وأهمية خضوعه للتطوير جاءت هذه الدراسة للإجابة عن اسئلة البحث لمعرفة آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي والتي استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي. واستخدم في هذه الدراسة استبانة لجمع البيانات من خلال عينة الدراسة التي بلغت (٢٥١) طالباً في كلية العلوم والآداب في محافظة الرس التابعة لجامعة القصيم. كما تم استخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائي (SPSS) وذلك لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عينة البحث. ومن خلال نتائج البحث والتي ركزت على دراسة آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية تبعاً لثلاث مجالات وهي مجال "السمات الشخصية" و"مجال عمليات التقييم" و"مجال المهارات التدريسية " تبيّن الدراسة أن جميع المجالات كان لها تأثيراً عالياً. كما تبيّن الدراسة أن مجال "السمات الشخصية" أعلى المجالات في التأثير على آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية ويأتي في المرتبة الثانية مجال "عمليات التقييم" وفي المرتبة الثالثة مجال "المهارات التدريسية". كما بيّنت نتائج الدراسة تأثير المجال في آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية وفقا لمتغير القسم الأكاديمي أن قسم الدراسات الإسلامية أعلى الأقسام تأثيراً عن غيره من الأقسام الأكاديمية الثلاثة الأخرى. كما بيّنت نتائج الدراسة تأثير المجال في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي للطالب إلى أن مجال "السمات الشخصية" و"عمليات التقييم" لها الأثر الأعلى على آراء طلاب السنة الرابعة بينما مجال "الأداء التدريسي" كان الأعلى على آراء طلاب السنة الأولى وذلك تبعاً لقياس تأثير المجالات وفقاً لمتغير المستوى الأكاديمي. كما لم تثبت الدراس وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تعزى للقسم الأكاديمي للطالب أو المستوى الأكاديمي.

Summary of Study:

The evaluation of faculty members is an important priority in the development and improvement of the educational process, especially after the link of education to the economy, where investment in people is a prerequisite. And the importance of the professor in scientific education and the importance of subject to development This study came to answer the research questions to know the views of students when evaluating the performance of faculty members in the Department of Islamic Studies in light of the quality standards and academic accreditation, which used the researcher descriptive approach. In this study, a questionnaire was used to collect data from the sample of (251) students in the Faculty of Science and Arts in Al-Rassah College at Al- Qassim University. The statistical data analysis program (SPSS) was also used to analyse the data obtained through the research sample. The results of the research, which focused on the study of the views of the students of Al- Qassim University when evaluating the performance of the faculty of Islamic studies according to three fields, namely the field of "personal characteristics" and "field of assessments" and "field of teaching skills," the study shows that all fields have had a high impact. The study also shows that the field of "personal characteristics" is the most influential field in influencing the views of students when evaluating the performance of the faculty of Islamic studies. The second field is the field of "evaluations" and the third is the field of "teaching skills". The results of the study also showed the effect of the field in the opinions of students when evaluating the performance of the members of the faculty of Islamic studies according to the variable of the academic department that the Islamic Studies Department is the most influential sections of the other three academic departments. The results of the study also showed the effect of the field in the opinions of the students of Al- Qassim University when evaluating the performance of the faculty of Islamic studies according to the variable of the academic level of the student that the field of "personality traits" and "evaluations" have a higher impact on the views of fourth year students while the field of "teaching performance" Was the highest on the views of students of the first year, depending on the measurement of the impact of areas according to the variable academic level. The study also did not show any significant differences between the students' opinions when evaluating the performance of the faculty members attributed to the academic section of the student or the academic level.

المقدمة:

يشهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في العقد الأخير حركة تطويرية تسابق الزمن حيث أدخلت مفاهيم جديدة كمعايير الجودة، والاعتماد الأكاديمي، وذلك بهدف الرقي بمستوى التعليم الجامعي وتحقيق التميز العلمي. والمتفحص للنظام التعليمي في السعودية، وبالأخص التعليم الجامعي وما شمله من إصلاحات والتنقل بين المفاهيم التطويرية للتعليم كالمفهوم السلوكي والمفهوم البنائي المعرفي واتخاذ الجوانب والمواقف الإيجابية سواءً من المتعلم أو المعلم نفسه. كما أن هذا الإصلاح طرق مجالات التقويم على مختلف أنماطها لتشمل جميع المعارف والمستويات الدنيا والعليا من التفكير ومرافق المؤسسات التعليمية كتقويم تعلم الطالب وتقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس والمناهج والمواد التعليمية والمناخ التعليمي والخطط الدراسية والأنشطة والخدمات التعليمية والمرافق والتجهيزات وغيرها بالإضافة إلى ربط العملية التعليمية بالواقع والحياة المهنية للطالب (شحاته ، ٢٠٠١). كما أن المتغيرات شملت مفهوم عملية التقويم بالتطوير والتحسين المستمر وربطتها بالواقع وبتقويم المؤسسة التعليمية سواءً التقويم الذاتي أو التقويم الخارجي لبرامج المؤسسات التعليمية (أبو سنية ، ٢٠٠٤).

وبالنظر إلى وضع الجامعات العالمية في السابق كانت تشتكي من مستوى تعليمها الجامعي إلى أن بدأت حركات إصلاحية وتطويرية مكنتها من القفز ومواكبة سرعة التقدم الصناعي والاقتصادي لتكون نموذج جيداً للدول العربية التي لا زالت تعاني من التأخر في مواكبة التطور العالمي وبالأخص في مجال الصناعي والاقتصادي والتقني مع تطور ملموس وفي السنوات الأخيرة كونها بدأت تطبق جودة التعليم والاهتمام بمستوى الطالب التعليمي والتركيز على النظام التعليمي من حيث الميول والمواهب والقدرات (رضوان ، ١٩٩٧).

ويعد الاستثمار في البشر مؤشراً إيجابياً لتحقيق الشمولية لتأهيل وتدريب الطلاب من خلال برامج الجامعات وخططها الاستراتيجية وذلك للربط بين سوق العمل واحتياجات الفرد ومؤسسات الدولة وتحقيق الربط بين الاقتصاد والتعليم وفق برامج الجودة التي تشرك الطالب في نظام تعليمي جامعي يحقق أهدافه ورسالته في المجتمع والدولة (الحوال،٢٠٠٤).

ومن أهم مقومات جودة التعليم هي العناية بتحقيق التعلم الرصين وإكساب المتعلم مقومات التفكير الصحيح وأصول المواطنة الصالحة واحترام المبادئ والنظم الاجتماعية وتحقيق التعايش السلمي مع الآخرين. كما أن التعامل مع القضايا العامة والخاصة وفق منظور تحليلي ووفق أطر منطقية يضيف إلى أهدافه تحقيق الشمولية في التعليم ليتمكن المتعلم مواصلة مسيرة التقدم والبناء الجماعي بمنهجية التخطيط وبمشاركة إيجابية وإبداعية وفق استعدادات الفرد وقدراته الملبية لاحتياجات الفرد والمجتمع (كنعان ، ٢٠٠٥).

وحيث أن المملكة العربية السعودية تعد من الدول الاقتصادية الكبرى وذات طابع اجتماعي وديني خاص فإنها استطاعت أن توائم بين كثيراً من المتغيرات والتطورات العالمية وفق ثوابتها الاجتماعية والدينية وحققت قفزات تعليمية نوعية وكمية تتناسب مع طبيعتها وحققت كثيراً من الإنجازات في مجالات تعليمية متعددة لا سيماء وأن بنيتها الحديثة وطابعها الإقتصادي يصعب افتكاكه عن العالم. ومن أهم الأمور التي ساعدت على ذلك هو تطوير عملية التقويم سواءً تقويم الطالب أو تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس أو المؤسسات التعليمية بشكل عام ومن أهمها التعليم الجامعي.

ومما لا شك فيه أن عملية التقويم لا تزال هي الطريقة الوحيدة حالياً لمعرفة ما يتمتع به أعضاء هيئة التدريس في الجامعات من قدرات وإمكانات، وما يلم بالممارسات التي تتعلق بالتدريس من خبرات وغيرها (العريض ، ١٩٩٤) إلا أنه هناك اتجاهات حديثة تنظر إلى طبيعة العملية التعليمية بشكل عام ووسائل تقييمها. ومن المنطقي أن تظل الأنظار مركزة على عضو هيئة التدريس لدوره الرئيس والمباشر في العملية التعليمية وارتباطه المباشر بإنجاح تحقيق أهداف التعلم من عدمه وفق ما يتمتع به الأستاذ من سمات شخصية وخصائص نفسية وعقلية وما لديه من خبرات أكاديمية وتربوية ومهنية، وما يتصف به من ممارسات سلوكية، وعلاقات اجتماعية. ويكمن للطالب إدراك هذه الصفات لاتصالهم المباشر بعضو هيئة التدريس وقدرتهم على طرح أراءهم في الأداء التدريسي من خلال جميع العمليات التعليمية والخبرات التي مارسوها أثناء دراستهم للمقرراتهم الجامعية (زقوت ، ١٩٩٨).

وبناءً على ما للموضوع من أهمية بالغة فإن جامعة القصيم تدرك أهمية تقويم عضو هيئة التدريس وتتخذ إجراءات تساعد على تطوير وتحقيق أهداف التعليم الجامعي وفق سياسات وأطر و أعمال الجودة حيث يقوم جميع الطلاب بتقييم أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسونهم مقرراتهم فصلياً قبل ظهور نتائج اختبارات الطلاب النهائية إلكترونياً وفق نموذج يتم تحليل نتائجه ومحتوياته من خلال فريق الجودة في الأقسام ويطلع عليه عضو هيئة التدريس وتعتمد هذه النتائج كأحد الوثائق التي يمكن الحكم فيها على جودة التعلم ومستوى الأداء لعضو هيئة التدريس في جوانب محددة في بطاقة تقويم المقرر الدراسي من قبل الطالب.

مشكلة الدراسة:

يعد تقويم أعضاء هيئة التدريس من أهم المشكلات التي تواجه التعليم الجامعي في العالم العربي وفي المملكة العربية السعودية تركز الدراسات على مشكلة تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس لأهميته وهذه الأهمية اكتسبها النقص الكبير في أنماط وبرامج التقويم في الجامعات وآلية تنفيذها. كما أن الجامعات العربية والسعودية افتقرت إلى الأجهزة الفعالة لتقويم مخرجات التعليم الجامعي وهناك ضعف في الدراسات المؤسسية وقلة البحوث والدراسات التي تعنى بهذا المجال (الصائغ ، ٢٠٠٠).

ومن منطلق استفادة مخرجات التعليم الجامعي من ضبط العملية التعليمية وتقويم البرامج التعليمية التي تقام بها وتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس كجزء من هذه العملية كونه الأقرب للطالب والتعامل المباشر مع المقرر الدراسي وقائداً للعملية التعليمية بكافة أشكالها وبشكل يومي لذا جاء تقويم أداء عضو هيئة التدريس كأصل وبطريقة موضوعية ومجردة من العوامل الشخصية الذاتية إلا أنه بواقع الحال تتأثر عملية التقويم بذاتية الطالب وشخصيته وعلاقته مع أستاذه والمستوى الدراسي للطالب.

ولأهمية هذا الموضوع فقد تناولته عدة دراسات وأبحاث كانت تهدف إلى الوقوف على جوانب القصور والقوة في الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس إلا أن واقعنا الحالي لا يزال يحتاج إلى جهود لتحقيق التميز والجودة في أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ليحقق إنعكاس ذلك على جودة التعليم الجامعي.

وإضافة إلى ما سبق قد يهمل الأستاذ الجامعي التطوير وفق المستجدات التقنية والتعليمية سواءً في مجال التخصص أو في مجالات أخرى تستلزم العملية التعليمية وجوها ولا يلحظ أهمية الإطلاع على تلك المستجدات المعرفية مما يكون له إنعكاس سلبي على مدى إمتلاك مهارات ومعلومات ذات أهمية مما يولد الأثر السلبي في تعامله مع طلابه وتدريسهم.

وبما أن محور العملية التعليمية الجامعية هو الطالب الجامعي وهو المستفيد الأول من الخدمات الجامعية لذا كان من الضرورة بمكان أخذ أرائه ووجهة نظره حول فعالية العملية التعليمية، والأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة. ومن المهم بمكان أن يكون هذا الإتجاه بعيداً عن الذاتية والعوامل الشخصية والتي تتأثر بطبيعة الطالب الجامعي وشخصيته وعلاقته بالأستاذ وتحصيله الدراسي في المقرر الذي يدرسه الأستاذ فيه فقد يكون رضى الطالب أحياناً بقدر النتيجة التي حصل عليها الطالب في المقرر الدراسي وأحياناً بحجم المادة العلمية للمقرر، وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في الإجابة عن الآتي:

١- ما العوامل المؤثرة في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاسلامية؟

٢- هل توجد فروق في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لاختلاف القسم الأكاديمي للطالب؟

٣- هل توجد فروق في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي للطالب؟

أهمية الدراسة:

يعتبر التقييم من أهم الوظائف التي تساعد على تطوير الجامعات وخاصة إذا ارتبط هذا التقييم في أهم عنصر مؤثر في العملية التعليمية وهو عضو هيئة التدريس وبذلك تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

١- عملية التقييم تحتاج إلى الإستمرارية والشمولية والموضوعية والعدالة حتى تكون ذات فعالية وتكون تطويرية.

٢- تقييم عضو هيئة التدريس الذي يتعلق بالأداء والإنتاجية يساعد المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات المناسبة اتجاه القصور في العملية التعليمية سواءً كان هذا القصور من قبل عضو هيئة التدريس أو من جهة أخرى ذات علاقة ولها ارتباط بعمله.

٣- أداء عضو هيئة التدريس له جوانب إيجابية يجب تطويرها وجوانب سلبية يجب معالجتها مما ينعكس على العملية التعليمية بشكل عام علماً بأن هذه الإجراء بالغ الأهمية.

٤- تعتبر عملية تقييم أداء عضو هيئة التدريس بالغة الأهمية لمعرفة الأداء الفعلي للأستاذ والذي من شأنه المساعدة في مواكبة التطور السريع في التعليم وبالأخص التعليم الجامعي في ظل التطور التكنولوجي والاقتصادي السريع.

٥- عملية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفق المعايير العلمية والموضوعية تسهم في تطوير العملية التعليمية في الجامعات ويكون لها دوراً كبيراً في تحقيق الأهداف التربوية المخطط لها من قبل مؤسسات التعليم العالي وأيضا تساعد متخذي القرارات والاستراتيجيات التعليمية والتنظيمية بما يتعلق في تطوير التعليم الجامعي وفقاً لنتائج تقييم أداء ممارسي النظام التعليمي ومن أهم الفئات هم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

٦- تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يحدد العوامل المؤثرة في العملية التعليمية وتقبّل الطلاب لها سواءً كان بالقبول أو الرفض بناءً على الممارسات التعليمية والاتصال المباشر بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية حيث إنهم محور العملية التعليمية وذو اتصال مباشر وتفاعل مع أعضاء هيئة التدريس في الكلية وبذلك تهدف الدراسة إلى الآتي:

١- التعرف على العوامل المؤثرة على آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية.

٢- يمكن للدراسة أن تسهم في إلقاء الضوء على العملية التعليمية في جامعة القصيم ومعرفة ملاءمتها من خلال معرفة الأساليب والنظم التي تدار فيها المحاضرات بالإضافة إلى الأساليب التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في العملية التعليمية وكل ما يتعلق بها ويساعد على تطويرها.

٣- تهدف هذه الدراسة إلى إيضاح أهمية تقييم عضو هيئة التدريس وفقاً للمهام والواجبات والمسؤوليات المنوطة به بغرض تطويرها وبيان جوانب القوة والضعف.

مصطلحات الدراسة:

التقييم: يعرف التقييم بأنه عملية ذات مكونات وعناصر محدد ومنظمة بشكل دقيق يمكن من خلالها إصدار حكم ما وفق ضوابط بهدف إصدار أو دعم قرار معين أو إجراء تحسينات وتعديلات جزيئة أو كلية. ويقصد بالتقييم في هذه الدراسة الحكم على أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال أراء طلابه من خلال استخدام استبانة ذات معايير محددة.

الأداء التدريسي: " درجة قيام عضو هيئة التدريس بتنفيذ المهام التعليمية سواءً التعليمية المنوطة به وما يبذله من ممارسات وأنشطة وسلوكيات تتعلق بمهامه المختلفة تعبيراً سلوكياً " (العمايرة ، ٢٠٠٦). ويقصد بالأداء التدريسي في هذه الدراسة كل العمليات والأنشطة التي يقوم بها عضو هيئة التدريس شاملاً السلوكيات التعليمية التي تتعلق بعملية التدريس داخل القاعة الدراسية أو خارجها.

أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية: جميع الأساتذة ممن يحملون درجة الدكتوراه والذين يدرسون مقررات التربية الإسلامية في جامعة القصيم في كلية العلوم والآداب في الرس.

تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس: هو إصدار حكم مبني على ضوابط وأطر محددة على أداء أعضاء هيئة التدريس بناءً على تقديرات ومتغيرات محددة لهذا الأداء.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية وفي دراسة تأثير مجالات ثلاثة فقط "السمات الشخصية "و "عمليات الأداء التدريسي" و"عمليات التقويم".

الحد المكاني: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في الرس التابعة لجامعة القصيم.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية.

الحد الزماني: اقتصرت هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

فروض الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على الفروض الآتية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية تبعاً لمجالات الدراسة "لسمات الشخصية" و "عمليات الأداء التدريسي" و "عمليات التقويم".

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a\leq0.05$) في تقييم طلاب جامعة القصيم لأداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير القسم الأكاديمي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($a\leq0.05$) في تقييم طلاب جامعة القصيم لأداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي للطالب.

الدراسات السابقة:

من الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة (عزيز ، ٢٠١٢) وكانت بعنوان " تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة " حيث شملت هذه الدراسة (٤٢) فقرة وكانت عينة الدراسة (٧٢) طالباً وطالبة شملت ستة كليات علمية وإنسانية. وقامت هذه الدراسة ببناء أداة لتقويم أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وتقويم أدائهم. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها وجود ضعف واضح في أداء أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب في مجالات الدراسة ماعدا أربع فقرات بعضها أخذ المستوى المتوسط ومنها مهام عضو هيئة التدريس. كما أن الدراسة في مجال "التحضير" فقراتها كانت مناصفة التحقق عكس مجال "الاختبارات "التي كانت فقرتان حققتا مجالاً متوسطاً في حين وضوح ضعف في مجال "السمات الشخصية".

ومن الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة (الجبوري ،٢٠٠٨) والتي هدفت إلى تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا. حيث شملت الدراسة (١٠٠) طالباً وطالبة وكان محور الفقرات (٣٠) فقرة تضم ستة مجالات. وكانت نتائج هذه الدراسة وجود ضعف في مجالات التخطيط وطرائق التدريس والتقويم غير أن مجال التمكن من المادة العلمية في مستوى جيد. أما بالنسبة إلى مجال العلاقات الإنسانية تبيّن الدراسة وجوده ضمن المستوى الضعيف بينما محور الصفات الشخصية كان ضمن نطاق المستوى الجيد.

ومن الدراسات التي تطرقت تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات دراسة (الحولي ، ٢٠٠٧) تحت عنوان " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية نحو تقييم الطلبة لهم " حيث كانت هذه الدراسة وصفية تحليلية وعينتها (٢٢٢) عضو هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية. واستخدمت الدراسة عدة اتجاهات منها الاتجاه نحو تقييم الأداء التدريسي والاتجاه نحو إدارة عملية التقويم واتجاه نحو استبانة التقويم. وكانت نتائج الدراسة في محور اتجاه عضو هيئة التدريس نحو تقييم الطلاب لهم كانت مرتفعة وايجابية في العديد من المحاور والفقرات مع وجود بعض الفقرات السلبية.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة (الجبر،٢٠١٤) والتي كانت تهدف إلى "تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب ". وكانت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في جميع محاورها الثلاثة بين الأقسام العلمية بالإضافة إلى إسهام محاور الدراسة مجتمعة معاً بنسبة مرتفعة جداً في جودة الأداء التدريسي.

كما أن (جورات،٢٠٠٧) أجرى دراسة لتقييم أعضاء هيئة التدريس في التعليم الجامعي من خلال أراء الطلاب الخريجين حيث كانت نتائج الدراسة إلى أهمية المهارات العملية لأعضاء هيئة التدريس في فاعلية التعليم الجامعي ومن أهمها القدرة على حل المشكلات. كما توصلت الدراسة إلى أن السمات الشخصية والعلمية لعضو هيئة التدريس لها دور كبير في توجيه الطلاب وإرشادهم وتزيد من التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي سواءً كان التواصل فردياً أو جماعياً وتنمي التفكير لدى الطالب.

ومن الدراسات التي تناولت هذا الموضوع دراسة (الأسمر، ٢٠٠٥) وكانت تركز على معرفة مدى ممارسة عضوات هيئة التدريس لكفايات الأداء من عدة جوانب التقويم وإدارة المحاضرة والجوانب الشخصية والتدريسية من وجهة نظر الطالبات في جامعة أم القرى. وشملت الدراسة (٧٣٥) طالبة حيث كان نتائج هذه الدراسة تتمحور حول كفايات الأداء الأربعة بدرجة متوسطة لدى عضوات هيئة التدريس من وجهة نظر الطالبات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حيال واقع ممارسات عضوات هيئة التدريس على وجه التحديد الكفايات الشخصية والتدريسية بالتقويم تبعاً لاختلاف الكليات.

وكانت دراسة (غنيم والبحيوي ، ٢٠٠٤) إحدى الدراسات التي تناولت التعرف على الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات. وكانت الدراسة وصفية تحليلية شملت (١٥٥٤) طلباً وطالبة من مستويات مختلفة في جميع كليات الجامعة. حيث ركزت الدراسة على المهارات التدريسية والصفات الشخصية وعلاقة الطالب بالأستاذ وتنظيم خطة التدريس للمقرر الدراسي والاختبارات والواجبات وفق (٧٢) عبارة. وكانت نتائج الدراسة على نحو عام أن عضو هيئة التدريس يؤدي دوره الأكاديمي بدرجة متوسطة مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أراء الطلاب والطالبات في أداء عضو هيئة التدريس يعزى لمتغير الجنس.

ومن الدراسات التي أجريت في هذا المجال دراسة (Freeze & Etal . 2004) في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة تقييم أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة شملت (١١٢) طالباً وطالبة من جامعة كارولنيا. ومن خلال هذه الدراسة شملت جوانب: التخطيط، والتعليم، والإدارة، والتواصل، والاجتماعية، والاتجاه. وكانت الدراسة تحليلية بينت أن تقييم الأداء يؤدي إلى تحسين مهارات عضو هيئة التدريس وأداءه.

كما قام (حسن والخولي ، ٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى معرفة تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس وعلاقتها في بعض المتغيرات. حيث شملت الدراسة عينة مقدارها (٢١٣٤٦) طالباً وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات في دراسة وصفية تحليلية. وكانت عبارات التقويم (٤٠) عبارة من ثلاث محاور وهي: تقويم المقرر الدراسي، وتقييم أداء عضو هيئة

التدريس، وتقييم عضو هيئة التدريس لطلاب المقرر الدراسي. وكانت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة لأداء أعضاء هيئة التدريس في المقررات النظرية والعلمية وفق متغير الجنس.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الاهتمام في تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ووجود دراسات متعددة غطت جوانب مختلفة من هذا التقييم واختلفت هذه الدراسات من حيث جوانب التقييم فبعضها شمل فاعلية عضو هيئة التدريس والبعض كفايته ومهاراته كدراسة (الجبوري ، ٢٠٠٨) ودراسة (جورات ، ٢٠٠٧) ودراسة (البحيوي ، ٢٠٠٤) وأخرى ركزت على الأداء الوظيفي كدراسة (عزيز، ٢٠١٢) ودراسة (الأسمر ، ٢٠٠٥). كما أن جميع الدراسات أكدت على أهمية تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لتطوير التعليم الجامعي وضمان جودة التعليم فيه وذلك من خلال اكتشاف مواطن الضعف وتعزيز جوانب القوة. كما أن هناك تفاوت بين الدراسات حيث إن البعض منها ذكر أن أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات بشكل عام مرضي بينما دراسات أخرى وصفتها بالمتوسط مع وجود قصور في نقاط محددة وبعض الدراسات جاءت عالية النتائج وذلك وفقاً لمحاور الدراسة كما أن لكل جامعة ظروفها التي ترتبط فيها سواءً في بيئة الجامعة الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية وليس هناك بالضرورة إلى إجماع في نتائج الدراسات وإنما وفقاً للظروف والمتغيرات الأخرى المؤثرة في النتائج. ومن خلال ما سبق فهذا الموضوع يتطلب مزيداً من الدراسات لمعرفة الجوانب والمتغيرات المؤثرة في كفاءة أداء عضو هيئة التدريس سواءً في محاور الجوانب التدريسية أو الأكاديمية أو الشخصية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة للوقوف على جوانب القصور وتعزيز جوانب القوة لضمان جودة التعليم الجامعي وتطوير مخرجاته حيث استخدمت هذه الدراسة ثلاثة مجالات وهي " عمليات التقويم " وعمليات الأداء التدريسي " والسمات الشخصية ". كما أن هذه الدراسة استخدمت متغيرات إضافية كالقسم الأكاديمي للطالب والمستوى الأكاديمي للطالب ومدى التأثير تبعاً لهذه المتغيرات من خلال المجالات التي تم ذكرها سابقاً.

منهجية الدراسة:

بناءً على مرئيات الباحث وحسب المتغيرات التي شملتها الدراسة فإنه تم تتبع المنهج الوصفي التحليلي كمنهج لهذ الدراسة. وقد تم جمع البيانات المناسبة من خلال الاستبانة وفقاً لهذا المنهج. كما أن هذا المنهج يعطي وصفا دقيقا للظاهرة المدروسة بدايةً من جمع البيانات ووصولاً إلى تحليلها لرسم صورة واضحة عن المراد دراسته في هذا البحث وما يمكن علاجه والعمل به.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب البكالوريوس في كلية العلوم والآداب في محافظة الرس التابعة لجامعة القصيم لجميع الأقسام العلمية والنظرية على مختلف مستوياتهم الدراسية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ وكان عددهم (٢٢٩) طالباً من (٢٦٨٦) طالباً موزعين على أربع أقسام أكاديمية وكانت العينة عشوائية طبقية من جميع الأقسام بنسبة (٩%) من مجتمع الدراسة الكلي. واستبعدت الدراسة مجموعة غير صالحة من الاستبانات من التحليل الإحصائي وفقاً للجدول رقم (١).

جدول (١) توزيع مجتمع الدراسة حسب الأقسام العلمية

م	القسم الأكاديمي	العينة (٩%)	عدد الاستبانات المعتمدة
١	الفيزياء	١٩	١٨
٢	التعليم الأساسي	١٣٢	١٢٦
٣	اللغة العربية وأذابها	١٩	١٩
٤	الدراسات الإسلامية	٨١	٧٧
	المجموع	٢٥١	٢٤٠

أداة الدراسة:

تم الرجوع إلى الدراسات السابقة وأدبيات الدراسة الحالية، وذلك لتحديد أبعاد استمارة الاستبانة، وتم تحديد ثلاثة مجالات رئيسة هي: " السمات الشخصية " و " الأداء التدريسي " وعمليات التقويم " وقد اندرج تحت كل مجال عدد من العبارات التي تعبر عنه تعبيرًا دقيقًا، وذلك لمعرفة آراء الطلاب عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس مقررات الدراسات الإسلامية وأيضاً معرفة أثر المجالات السابقة في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة تدريس في مقررات الدراسات الإسلامية. كما استخدم الباحث أداة جمع البيانات " الاستبانة " واستخدم في تصميمها على أسلوب ليكر الخماسي لجمع البيانات وتحليلها حيث أن هذا المقياس يستطيع بدرجة كبيرة على التمييز بين الدرجات المختلفة وسهولة التعامل معه من قبل البحث. كما أن هذا المقياس له عدة عبارات يطلب تحديد اتفاق العينة من اختلافه حيث تم تنظيمه إلى خمسة استجابات وهي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

صدق الأداة:

تم التأكد من صدق الأداة الظاهري وذلك بعرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الاختصاص والخبرة في البحوث وعددهم ثلاثة محكمين وطلب منهم الحكم على مدى قدرتها على قياس ما صممت من أجله ومدى ملائمة مجالاتها ومدى الوضوح بالإضافة إلى التدقيق اللغوي. وبعد ذلك قام الباحث بإجراء التعديلات التي أقترحها المحكمون الثلاثة حيث تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعض الأخرى. كما اعتمد الباحث على نسبة الاتفاق بين المحكمين لتحديد ما يستحق التعديل في الأداة. وأخذ الباحث نسبة الاتفاق بين المحكمين (٨٠%) ليتم تحديد ما يتم تعديله وحذفه في الأداة حتى خرجت الأداة بصورتها المبدئية.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alfa) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة لقياس الاتساق الداخلي بين الفقرات ولمجالات الأداة كاملة كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) معامل الاتساق الداخلي (Alfa) لكل مجال من مجالات أداة الدراسة والأداة كاملة.

المجال	معامل الاتساق الداخلي
السمات الشخصية	٠,٨٩٤
عمليات الأداء التدريسي	٠,٨٤٧
عمليات التقويم	٠,٨٦٧
الأداة كاملة	٠,٨٧٢

يتبين من الجدول رقم (٢) أن معامل الاتساق الداخلي لمجالات الأداة منفردة يتراوح ما بين (٠,٨٤٧) و (٠,٨٩٨) ولمجال الأداة كاملة (٠,٨٧٢) وهي نسبة مقبولة لغايات البحث العلمي وتفي بمتطلب الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

من خلال الدراسة نرى الفرضية الأولى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في بين آراء الطلاب عند تقييمهم لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في الرس التابعة لجامعة القصيم تبعاً لمجالات الدراسة (السمات الشخصية، عمليات الأداء التدريسي، عمليات التقويم). كما استخدمت الدراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) ومستوى

الدلالة للمجموعة الواحدة لكل مجال من مجالات الدراسة للتعرف على درجة التأثير في تقييم الطلاب كما هي موضحة في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣) يبيّن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج الاختبارات (T) للمجموعة الواحدة لآراء الطلاب في تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً للمجالات الثلاثة.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفرق*	قيمة T	مستوى الدلالة*	درجة التأثير
١	عمليات التقويم	٣,٨٧	٠,٦٨	٠,٨٧	١٩,٣١	**٠,٠٠٠	عالية
٣	عمليات الأداء التدريسي	٣,٦٩	٠,٥٨	٠,٨٧	١٨,٠٦	**٠,٠٠٠	عالية
٥	السمات الشخصية	٣,٨٨	٠,٧٥	٠,٨٨	١٧,٧٧	**٠,٠٠٠	عالية

**دالة عند مستوى (a≤0.001) * الفرق عن المتوسط الفرضي البالغ (٣) درجات.

من خلال الجدول رقم (٣) يتضح لنا أن درجة تأثير المجال على آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية كانت على درجة عالية في جميع مجالاتها. كما يبين الجدول مجال السمات الشخصية بالمرتبة الأولى في درجة التأثير على آراء الطلاب عند تقيمهم لأعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧٥) يليه بالدرجة الثانية علاقة الأستاذ بالطالب بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٧٥). وأيضاً كانت عمليات الأداء التدريسي لها تأثير بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٦٩) وبانحراف معياري (٠,٥٨) وذلك وفق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (a≤0.001).

إجابة السؤال الأول: ما العوامل المؤثرة في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الاسلامية؟

ومن هذه النتائج يتضح أن السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس من قوة الشخصية والثقة بالنفس والعدالة والاحترام والمرونة والحزم وغيرها من السمات الشخصية التي لها دور كبير في نجاح العملية التعليمية كما يعطى مؤشراً كبيراً في اختيار أعضاء هيئة التدريس كون السمات الشخصية لها بالغ الأهمية في العملية التعليمية ووضعها مع المعايير المحددة في هذا المجال.

وحيث إن المهارات التدريسية تعد جانباً مهماً جداً في عملية تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس فقد ركزت الدراسة على استخلاص المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار الثنائي للمجوعة الواحدة على فترات مجال السمات الشخصية كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) للمجموعة الواحدة على فترات مجال السمات الشخصية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة*	درجة التأثير
١	يجمع بين الحزم واللين	3.814	0.332	4.90	*0.016	عالية
٢	موضوعي في الأحكام	3.802	0.291	5.52	*0.012	عالية
٣	يقدر المسؤوليات المكلف بها	3.782	0.285	5.48	*0.012	عالية
٤	قادر على اتخاذ القرار	3.781	0.310	5.04	*0.015	عالية
٥	يتصف بالتفكير العميق والذكاء	3.762	0.285	5.35	*0.013	عالية
٦	واثق من نفسه	3.764	0.277	5.51	*0.012	عالية
٧	صادق في أقواله وأفعاله	3.752	0.234	6.42	*0.008	عالية
٨	واثق في عمله	3.720	0.234	6.16	*0.009	عالية
٩	يحرص على إيصال صوته إلى جميع الطلاب	3.685	0.212	6.45	*0.008	عالية
	المجموع الكلي	3.7623	0.2453	18.65	*0.000	عالية

*دالة عند مستوى ($a \leq 0.05$)

يتبيّن من جدول رقم (٤) أن جميع الفقرات مؤثرة في عملية تقويم عضو هيئة تدريس الدراسات الإسلامية من قبل الطلاب في كلية العلوم والآداب في الرس التابعة لجامعة القصيم وفقاً لمجال السمات الشخصية حيث كانت عالية. كما تبيّن الدراسة أن الدالة الإحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) ذات تأثير عالي حيث كانت فترات المجال تتراوح بين (٣,٨١ و٣,٦٨) وبمتوسط حسابي (٣,٧٦٢). كما تبيّن الدراسة أكثر الفقرات تأثيراً "يجمع بين الحزم واللين " بمتوسط حسابي (٣,٨١) ويأتي في المرتبة الثانية في درجة التأثير" موضوعي في الأحكام " بمتوسط حسابي (٣,٨٠) كما تساوت فقرات " يقدر المسؤوليات المكلف بها " و" قادر على اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (٣,٧٨) وتساوت فقرات " يتصف بالتفكير العميق والذكاء" وفقرة " قادر على اتخاذ القرار" بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وفي أقل الفقرات تأثراً جاءت عبارة " يحرص على أيصال صوته ألى جميع الطلاب " بمتوسط حسابي (٣,٦٢). ومن خلال هذه النتائج أكدت الدراسة على ضرورة المواصفات الخاصة لعضو هيئة التدريس في الجامعات للقيام بالمهام الأكاديمية والبحثية على أكمل وجه. كما أن الجمع بين

الحزم واللين والموضوعية في الأحكام من أهم الصفات التي يجب أن يتصف بها عضو هيئة التدريس مما ينعكس بالدرجة الأولى على طلابه حيث يكون هناك جانب تأثير غير مباشر على العملية التعليمية. كما أن المسؤولية في اتخاذ القرارات وتقدير المسؤوليات تعد صفة مهمة يجب أن تكون في الأستاذ الجامعي حتى يتمكن من التعامل مع المواقف المختلفة وفق الحكمة وتقدير المصالح. كما تبيّن الدراسة أن الثقة بالنفس والصدق في الأقوال من أهم الجوانب والسمات الشخصية التي يجب أن يتحلى بها عضو هيئة التدريس كونه قدوة لطلابه أولاً وباعتباره قائداً تربوياً ومؤثراً في العملية التعليمية. كما أن هذه النتائج جاءت متوافقة مع دراسات سابقة (عزيز، ٢٠١٢) ودراسة (الجبوري ، ٢٠٠٨) ودراسة (جورات،٢٠٠٧) ودراسة (البحيري، ٢٠٠٤).

وللتعرف على أثر عبارات مجال علاقة التقييم على آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تبيّن الدراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ونتائج الاختبارات الثنائي للمجموعة الواحدة على عبارات التقييم والتي يوضحها الجدول رقم (٥) حسب الآتي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) للمجموعة الواحدة على فترات مجال التقييم.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة*	درجة التأثير
١	يوازن بين كمية الأسئلة والوقت المخصص للاختبار	3.817	0.145	11.25	*0.002	عالية
٢	يحقق مراعاة الفروقات الفردية في أسئلة الاختبار	3.804	0.270	5.96	*0.009	عالية
٣	يقيس تحقيق أهداف المنهج الدراسي من خلال الاختبارات	3.800	0.403	3.97	*0.029	عالية
٤	يحقق شمولية الاختبار لمفردات المقرر الدراسي	3.799	0.335	4.76	*0.018	عالية
٥	يصيغ أسئلة الاختبارات بلغة سهلة الفهم والإدراك	3.798	0.403	5.96	*0.029	عالية
٦	يناقش الطلاب في الإجابات النموذجية لأسئلة اختبار المقرر	3,776	0.290	5.34	*0.013	عالية
٧	يقبل مراجعة الطلاب لأوراق اجاباتهم	3.762	0.255	5.97	*0.009	عالية
٨	يطلع الطلاب على أوراق اجابتهم للاطلاع على مستواهم في الاختبار	3.742	0.353	4.20	*0.025	عالية
٩	يحقق الاعتدال بين السهولة والصعوبة في أسئلة الاختبارات	3.728	0.348	4.19	*0.025	عالية
	المجموع الكلي	3.7806	0.2833	16.53	*0.000	عالية

*دالة عند مستوى ($a \leq 0.05$)

ومن خلال الجدول رقم (٥) تفيد الدراسة أن مجال التقويم بجميع أشكاله يؤثر بدرجة عالية في آراء طلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية حيث حصلت عبارات المجال مجتمعة على متوسط حسابي (٣,٧٨) وبانحراف معياري عند دالة إحصائية عند مستوى (a≤0.05) قدرها (٠,٢٨). وتبيّن الدراسة أن جميع عبارات المجال تؤثر بدرجة عالية في آراء الطلاب عند تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس حيث كان أعلاها " يوازن بين الأسئلة والوقت المخصص لاختبار" بمتوسط حسابي (٣,٨١) يليه في درجة الأهمية عبارة " يحقق مراعاة الفروق الفردية في الاختبار " وعبارة " يقيس تحقيق أهداف المنهج الدراسي من خلال الاختبار" بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٠). وتبيّن الدراسة أن عبارة " يحقق شمولية الاختبار لمفردات المقرر " و " يضع الأسئلة بلغة سهلة للفهم والإدراك " بنفس الدرجة من الأهمية بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٩). كما يليهما في الأهمية عبارة " يناقش الطلاب في الاجابات النموذجية " بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٧) وعبارة " يقبل مراجعة الطلاب لأوراق اجاباتهم " بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٦). وتبيّن الدراسة أن عبارة " يطلع الطلاب على أوراق اجاباتهم للاطلاع على مستواهم في الاختبار" في المستوى قبل الأخير بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٤) بينما جاء في أقل العبارات تأثيراً في آراء الطلاب عند تقييمهم لأداء عضو هيئة التدريس عبارة " يحقق العدالة بين السهولة والصعوبة في أسئلة الاختبار" بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٢). وبشكل عام تفيد الدراسة بتأثير مجال التقويم في آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية بشكل عام في جميع عبارات المجال مما يدل على أهمية مجال التقويم في تحديد أداء أعضاء هيئة التدريس. كما هذه النتائج جاءت متوافقة مع دراسات سابقة منها (الحولي ، ٢٠٠٣) ودراسة (الحولي ، ٢٠٠٧).

وللتعرف على أثر عبارات مجال علاقة المهارات التدريسية على آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تبيّن الدراسة المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ونتائج الاختبارات الثنائي للمجموعة الواحدة على عبارات التقييم والتي يوضحها الجدول رقم (٦) حسب الآتي:

جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (T) للمجموعة الواحدة على فترات مجال المهارات التدريسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة*	درجة التأثير
١	متمكن من المادة العلمية التي يدرسها	3.823	0.409	4.02	*0>028	عالية
٢	يسعى لجعل المادة الدراسية شيقة ومقبولة للطلاب	3.806	0.358	4.50	*0.020	عالية
٣	يربط مواضيع المحاضرة بأمثلة في الواقع في الحياة	3.796	0.343	4.65	*0.019	عالية

٤	يساعد الطلاب على معرفة المفاهيم الأساسية للمقرر الدراسي	3.780	0.558	4.35	*0.022	عالية
٥	يحرص على استيعاب الطلاب لمحتوى المحاضرة	3.765	٠.310	4.93	*0.016	عالية
٦	يشجع الطلاب على المناقشة	3.756	0.259	5.83	*0.010	عالية
٧	يستخدم لغة واضحة أثناء التدريس	3.729	0.321	4.55	*0.020	عالية
٨	ملم بالنظريات والتطبيقات الحديثة في مجال المقرر الدراسي	3.721	0.254	5.69	*0.011	عالية
٩	يسعى أن يكون مستوى المادة التعليمية ملائمة لقدرات الطلاب	3.714	0.268	5.33	*0.013	عالية
	المجموع الكلي	3.7654	0.2809	15.01	*0.000	عالية

*دالة عند مستوى (a≤0.05)

تشير الدراسة في الجدول رقم (٦) أن جميع عبارات مجال المهارات التدريسية تؤثر في آراء الطلاب في عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية بدرجة عالية. كما أن درجة التأثير تراوحت ما بين (٣,٨٢) و (٣,٧٦) بمتوسط حسابي كلي مقداره (٣,٧٦) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٨) ودالة عند مستوى (a≤0.05) قدرها (٠,٠٠٠). كما يتضح من الدراسة بأن أعلى عبارة من حيث التأثر كانت " متمكن من المادة العلمية التي يدرسها " بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) وبانحراف معياري قدره (٠,٤٠) يليها عبارة " يسعى لجعل المادة العلمية شيقة ومقبولة للطلاب " بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (0.36). وتفيد الدراسة وجود تأثير عالي لعبارة " يربط مواضيع المحاضرة في أمثلة في الواقع في الحياة " بمتوسط حسابي (٣,٧٩) وبانحراف معياري (٠,٣٤) يليه عبارة " يساعد الطلاب على معرفة المفاهيم الأساسية للمقرر الدراسي " بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٨) وبانحراف معياري (٠,٥٥). وأفادت الدراسة تأثير عبارة " يحرص على استيعاب الطلاب لمحتوى المحاضرة بدرجة عالية " بمتوسط حسابي (٣,٧٦) وبانحراف معياري قدره (٠,٣١) ومقارب لهذه العبارة في التأثير" يشجع الطلاب على المناقشة " بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٥). ومن الدراسة يتضح لنا التأثير العالي لعبارة " يستخدم لغة واضحة اثناء الدرس " بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٣٢) بالإضافة إلى عبارة " ملم بالنظريات والتطبيقات الحديثة في مجال المقرر الدراسي " بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٢٥). وتأتي عبارة " يسعى أن يكون مستوى المادة العلمية ملائمة لقدرات الطلاب " في أدنى العبارات تأثيراً مع بقاءها بدرجة عالية بمتوسط حسابي (٣,٧١) وبانحراف معياري قدره (٠,٢٦). كما أن هذه النتائج جاءت متوافقة مع دراسات سابقة منها (الأسمر ، ٢٠٠٥) و (Freeze &Etal, 2004). ومن هذه النتائج يتضح لنا أهمية امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات التدريسية وأثرها في آراء الطلاب عند تقيمهم

عضو هيئة التدريس. ومن أهم المهارات امتلاك التمكن من المادة العلمية واستخدام الوسائل التي تحقق التشويق وقبول المادة العلمية والمقرر الدراسي من خلال مهارات يجب أن يمتلكها عضو هيئة التدريس. كما أن ربط مواضيع المحاضرة بأمثلة واقعية في حياة الطلاب يعزز مستوى الثقة لدى الطلاب في الاستقرار الأكاديمي ويساعدهم على حل مشاكلهم الحياتية. ومن خلال هذه الدراسة نرى مدى تأثير معرفة المفاهيم الأساسية للمقرر حيث أنه له دور كبير لبناء الثقة بين أستاذ المقرر والطالب ويساعد الطلاب على فهم واستيعاب المقرر الدراسي مما يساعدهم على التفوق والنجاح. وكل ما سبق يبيّن لنا أهمية امتلاك عضو هيئة التدريس للكفايات التدريسية وأثرها في التقييم وبناء الثقة بين الطلاب وأستاذهم وتأثيرها في تقييم الطلاب لأداء عضو هيئة التدريس.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق في العوامل المؤثرة في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لاختلاف القسم الأكاديمي للطالب؟

ولاختبار الفرضية الثانية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي " وللإجابة على السؤال السابق فقد استخدمت الدراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في اجابات الطلاب على تقدير العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية على مجالات الدراسة مجتمعة واتضح من خلال ذلك النتائج حسب الجدول رقم (٧):

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات المدرجة في الدراسة تبعاً لمتغير القسم الأكاديمي للطالب

م	المجال	الفيزياء		التعليم الأساسي		اللغة العربية وآدابها		الدراسات الإسلامية		المجموع الكلي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	**السمات الشخصية**	٣,٧٨	٠,٨٦	٣,٨٢	٠,٧٦	٣,٩١	٠,٥٨	٤,٠٦	٠,٧٦	٣,٨٨	٠,٧٥
٢	**عمليات الأداء التدريسي**	٣,٨٦	٠,٧٦	٣,٨٧	٠,٧٦	٣,٦٥	٠,٦٥	٣,٩٢	٠,٨٣	٣,٨٨	٠,٧٥
٣	**عمليات التقويم**	٣,٨٩	٠,٦٤	٣,٨٠	٠,٧٩	٣,٩١	٠,٦٣	٣,٩١	٠,٦٥	٣,٨٧	٠,٦٨

من خلال الجدول رقم (٧) يتبيّن أثر مجال السمات الشخصية حيث كان بدرجة تأثير عالية تبعاً للقسم الدراسي للطالب بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٥) وكان أعلى الأقسام قسم الدراسات الإسلامية بمتوسط حسابي

(٤,٠٦) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٦) كما يأتي في المرتبة الثانية قسم اللغة العربية وأذابها بمتوسط حسابي (٣,٩١) وبانحراف معياري (٠,٥٨). كما أتى قسم التعليم الأساسي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦) وفي المرتبة الرابعة قسم الفيزياء بمتوسط حسابي (٣,٧٨) بانحراف معياري قدره (٠,٨٦).

كما أن الجدول أوضح تأثير مجال عمليات الأداء التدريسي على تقييم طلاب جامعة القصيم عند تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بنسبة عالية تبعاً لمتغير القسم الدراسي للطالب بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري قدره (٠,٧٥). كما أثبت الدراسة أن قسم الدراسات الإسلامية كان أعلى الأقسام تأثيراً بمتوسط حسابي قدره (٣,٩٢) وبانحراف معياري قدره (٠,٨٣) وقسم التعليم الأساسي يأتي بعده بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٧٦). ومن ثم قسم الفيزياء بمتوسط حسابي (٣,٨٦) وبانحراف معياري (٠,٧٦) كما يأتي في المرتبة الأخيرة قسم اللغة العربية وآدابها بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٥).

ومن خلال الدراسة كان أقل المجالات تأثيراً على آراء الطلاب عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس وفقا للقسم الدراسي مجال عمليات التقويم مع بقاءه في مستوى عالي بمتوسط حسابي عام قدره (٣,٨٧) وبانحراف معياري قدره (٠,٦٨). ومن خلال الجدول الدراسي يمكننا الاطلاع على أعلى النتائج وفقاً للقسم الدراسي للطالب حيث كان قسم الدراسات الإسلامية وقسم اللغة العربية الأعلى بمتوسط حسابي قدره (٣,٩١) وبانحراف معياري (٣,٦٥) يأتي بعدهما قسم الفيزياء بمتوسط حسابي (٣,٨٩) وبانحراف معياري (٠,٦٥). ويأتي في آخر التخصصات تأثيراً قسم التعليم الأساسي مع بقاءه في مستوى عالي بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٧٩).

كما أن الدراسة قامت باختبار الفروق الإحصائية لتحليل التباين لاختبار الفروق والتأكد ما إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا كما هو مبين في الجدول رقم (٨) حسب الآتي:

جدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي على متغيرات مجالات الدراسة وفقاً لمتغير القسم الأكاديمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة*
السمات الشخصية	بين المجموعات	1.311	3	0.437	1.306	0.273
	داخل المجموعات	75.283	225	0.335		
	المجموع	76.594	228			
عمليات الأداء التدريسي	بين المجموعات	2.324	3	0.775	1.382	0.249

	داخل المجموعات	126.144	225	0.561		
	المجموع	128.468	228			
عمليات التقويم	بين المجموعات	0.499	3	0.166	0.353	0.787
	داخل المجموعات	106.008	225	0.471		
	المجموع	106.464	228			

*دالة عند مستوى (a≤0.05)

تبيّن الدراسة في الجدول رقم (٨) بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (a≤0.05) في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس قسم الدراسات الإسلامية تعزى لمتغير القسم الأكاديمي للطالب وفي جميع المجالات.

ومن خلال هذه الدراسة نرى بأن نتيجة هذا السؤال اتفقت مع دراسة (النصير ، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية وفقاً لمتغير القسم في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.

اجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق في العوامل المؤثرة في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي للطالب؟

ومن الاختبارات المهمة في الدراسة الإجابة عن السؤال الثالث لاختبار الفرضية التي تنص " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدالة (a≤0.05) في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير السنة الدراسية للطالب " وللإجابة على السؤال السابق فقد استخدمت الدراسة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في اجابات الطلاب على تقدير العوامل المؤثرة في تقييم أداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية على مجالات الدراسة مجتمعة واتضح من خلال ذلك النتائج حسب الجدول رقم (٩) .

جدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجالات المدرجة في الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي للطالب.

		السنة الأولى		السنة الثانية		السنة الثالثة		السنة الرابعة		المجموع الكلي	
م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	**السمات الشخصية**	٣,٩٤	0.70	3.74	0.77	3.77	0.95	4.05	0.52	3.88	0.75
٢	**عمليات الأداء التدريسي**	3.95	0.73	3.80	0.81	3.92	0.77	3.82	0.69	3.87	0.75

٣	**عمليات التقويم**	3.84	0.70	3.80	0.74	3.88	0.73	3.96	0.56	3.87	0.68

من خلال الجدول رقم (٩) يتبيّن أثر مجالات الدراسة تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي للطالب حيث أنها في مستوى عالي في مجملها ويأتي في أعلاها السمات الشخصية بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧٥) كما يأتي بالدرجة الثانية وبالتساوي مجال عمليات الأداء التدريسي بمتوسط حسابي (٣,٧٥) وبانحراف معياري (٠,٧٥) ومجال عمليات التقويم بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وبانحراف معياري (٠,٨٦).

وتبيّن الدراسة في أثر مجال السمات الشخصية كان الأعلى لدى السنة الرابعة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وبانحراف معياري (٠,٥٢) يأتي بعده طلاب السنة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٧٠) ويأتي في المرتبة الثالثة طلاب السنة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٧٧) وبانحراف معياري (٠,٩٥) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة طلاب المستوى الثاني بمتوسط حسابي (٣,٧٤) وبانحراف معياري (٠,٧٧).

أما أثر مجال عمليات الأداء التدريسي فكان طلاب السنة الأولى في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وبانحراف معياري (٠,٧٠) يأتي في المرتبة الثانية طلاب السنة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٩٣) وبانحراف معياري (٠,٧٧). كما تبيّن الدراسة أن طلاب السنة الرابعة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبانحراف معياري (٠,٦٩) وفي المرتبة الرابعة والأخيرة طلاب السنة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٨١).

أما أثر مجال علميات التقويم فكان طلاب السنة الرابعة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٩٦) وبانحراف معياري (٠,٥٦) يأتي في المرتبة الثانية طلاب السنة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وبانحراف معياري (٠,٧٣). كما تبيّن الدراسة أثر السنة الدراسية على مجالات تقييم أعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثالثة طلاب السنة الأولى بمتوسط حسابي (٣,٨٤) وبانحراف معياري (٠,٧٠) كما جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة طلاب السنة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٨٠) وبانحراف معياري (٠,٧٤).

وبينت الدراسة دلالة الفروق الإحصائية حيث استخدم تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق والتأكد ما إذا كانت دلالة إحصائية أم لا حسب ما هو موضح في الجدول رقم (١٠) حسب الآتي:

جدول ((10 نتائج تحليل التباين الأحادي على متغيرات مجالات الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الأكاديمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة*
السمات الشخصية	بين المجموعات	3.693	3	0.555	2.220	0.087
	داخل المجموعات	124.775	225	0.284		
	المجموع	128.468	228			
عمليات الأداء التدريسي	بين المجموعات	0.852	3	10.563	0.505	0.680
	داخل المجموعات	126.589	225	0.268		
	المجموع	127.440	228			
عمليات التقويم	بين المجموعات	0.803	3	0.470	0.570	0.635
	داخل المجموعات	105.703	225	0.921		
	المجموع	106.506	228			

*دالة عند مستوى (a≤0.05)

ومن خلال الجدول رقم (١٠) يتضح لنا بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (a≤0.05) في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقيمهم لأداء أعضاء هيئة تدريس الدراسات الإسلامية تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي للطالب في جميع مجالات الدراسة.

كما أن هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسات سابقة دراسة (غنيم والبحيري ، ٢٠٠٥) وأيضاً دراسة (النصير ، ٢٠٦٦) التي توصلتا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأثر تبعاً لمتغير السنة الدراسية في تقييم الطلاب لأعضاء هيئة التدريس.

كما أن هذه الدراسة كانت مغايرة لنتائج دراسة سابقة (الغامدي ، ١٩٩٥) والتي كان من نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لاختلاف السنة الدراسية وكانت لطلاب السنة الرابعة.

التوصيات:

من خلال هذه الدراسة يرى الباحث الاستفادة من النتائج بالمقترحات الآتية:

١- ضرورة تبادل الخبرات التدريسية لما لها من دور كبير في الحد من الممارسات الغير مرغوب فيها للطلاب والتي تنعكس بشكل عام على العلمية التعليمية وإعداد الطالب في الجامعات.

٢- ضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس على السمات الشخصية التي يمكن من خلالها الحد من التقييم السيء من قبل الطلاب وما يترتب على ذلك من تأثير على العلمية التعليمية والتربوية في الجامعة.

٣- التركيز على السمات الشخصية أثناء اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات أو في حال استقطابهم لما لها من دور رئيس في تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس.

٤- تطوير قوائم معايير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفق مجلات متعددة.

٥- توعية الطلاب بضرورة وأهمية تقييم أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال الإرشاد الأكاديمي وإيضاح الفوائد المتوقعة من ذلك على الطالب وعلى العملية التعليمية بشكل عام وبالأخص في حال كان التقييم موضوعياً وصادقاً.

٦- وضع حوافز مالية وتشجيعية لنتائج تقييم أعضاء هيئة التدريس وتكريمهم في محفل عام ليكون لهم حافز ودفاع لتطوير أدائهم سواءً في مجال المهارات والأداء التدريسي وفي السمات الشخصية وغيرها من المجالات.

٧- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الالتحاق بالدورات وورش العمل التي تساعدهم على تطوير أدائهم التدريسي والمهارات بشكل عام بالإضافة إلى تطوير السمات الشخصية وفن التعامل مع الآخرين.

٨- اعتماد تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في المجالات الإدارية والترشح للدورات والمؤتمرات والترقيات بالإضافة إلى أخذه بعين الاعتبار في تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس المستقطبين من خارج الجامعة أو من الخارج.

المقترحات:

من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

١- إجراء مزيداً من الدراسات المتعلقة بتقييم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مختلف التخصصات ومقارنتها.

٢- إجراء دراسات في تطوير تقييم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفقاً لمتطلبات الجودة.

٣- إجراء دراسات في تطوير تقييم أعضاء هيئة التدريس وفق المعايير العلمية لمهارات الأداء التدريسي.

٤- إجراء دراسة مقارنة بين تقييم أعضاء هيئة التدريس لأنفسهم وتقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

٥- تكليف كليات التربية للعمل على تأمين الدورات والندوات وورش العمل في مجال المهارات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات حتى يتم تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مجال المهارات التدريسية والوقوف على أحدث ما توصلت له الدراسات والتجارب في مجال التدريس.

الخاتمة:

بالاطلاع إلى واقع الجامعات في المملكة العربية السعودية بشكل خاص وفي العالم العربي بشكل عام مع اختلاف الأهداف والممارسات يتضح لنا أهمية تقييم عضو هيئة التدريس حيث إنه محور العملية التعليمية. ومن خلال الواقع وما ذكر في بعض البحوث السابقة الذكر والتي تحدث عن الإجراءات وما فيها من ضعف في مجال تقييم عضو هيئة التدريس حالياً مما مثل عائقاً أمام الوقوف على احتياجات عضو هيئة التدريس في الجامعات وتحديد جوانب القصور وأصبح حجرة عثرة أمام التطوير الذي شمل الجامعات في الآونة الأخيرة وفي مجالات متعددة. وفي هذه الدراسة التي تركزت على آراء طلاب جامعة القصيم عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الإسلامية وفقاً لمجالات ثلاثة وهي: " السمات الشخصية " و " عمليات الأداء التدريسي" و " عمليات التقويم " بالإضافة إلى دراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في العوامل المؤثرة على آراء الطلاب عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمتغير القسم الدراسي للطالب والمستوى الأكاديمي. ومن خلال النتائج التي أثبتتها الدراسة يتضح لنا أن درجة التأثير لمجالات الدراسة الثلاثة، " السمات الشخصية " و " عمليات الأداء التدريسي" و " عمليات التقويم " كانت عالية بشكل عام تصدرها مجال " السمات الشخصية ". كما قامت الدراسة بإجراء اختبارات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة كل على حدة حيث كانت أعلى العبارات في مجال " السمات الشخصية " عبارة " يجمع بين الحزم واللين ". كما تبيّن الدراسة أعلى العبارات في مجال " عمليات التقويم " عبارة " يوازن بين الأسئلة والوقت المخصص للإجابة " كما كان أعل العبارات في مجال " المهارات التدريسية " عبارة " متمكن من المادة العلمية التي يدرسها " مع بقاء جميع العبارات في جميع المجالات الثلاثة في المستوى العالي بشكل عام. ومن خلال هذه الدراسة تبيّن النتائج بأن أعلى المجالات تأثيراً في آراء طلاب جامعة القصيم عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير القسم كان قسم الدراسات الإسلامية في المرتبة الأولى مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب تعزى لمتغير القسم الأكاديمي للطالب. وتبيّن نتائج الدراسة بأن المستوى الرابع أعلى المستويات الأكاديمية تأثيراً في آراء

الطلاب عند تقييمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطلاب يعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

قائمة المراجع العربية:

- الأسمر ومنى حسن (٢٠٠٥) " كفايات أداء عضوات التدريس بجامعة أم القرى من وجهة نظر الطالبات " مجلة العلوم التربوية، العدد السابع.
- أبو سنينة، ربحي (٢٠٠٤) " تقييم مؤسسات وبرامج التعليم العالي في فلسطين الانتقال من سياسة التفتيش والاذعان إلى سياسة التحسين والتطوير " ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي في جامعة القدس في الفترة ٣-٢٠٠٤/٧/٥.
- الجبوري وحسين محمد (٢٠٠٨) " تقويم أداء الأستاذ الجامعي في ضوء الكفايات المهنية والصفات الشخصية " مجلة جامعة بابل، العلوم الانسانية، المجلد ١٥ ، العدد ٢.
- الجبر، جبر محمد (٢٠١٤) "تقييم جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلاب" مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات التربوية، المجلد ١٤، العدد ٢.
- حسن، محمود ومحمد الخولي (٢٠٠٣) " تقييم الطلبة للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بجامعة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات " مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، مجلد ٢١ ، عدد ٣ ، ص ٨٠٦-٨٣٤.
- الحولي، عليان (٢٠٠٧) " اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة نحو تقييم الطلبة لهم " مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الانسانية، المجلد ٢١ ، العدد ٣.
- رضوان، رأفت رضوان (١٩٩٧) " المعلوماتية والإنترنت " في اعمال المؤتمر السنوي الثاني للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية، الإمارات، رأس الخيمة، مجلد ٣ ، ٨٩-١١٣.
- زقوت، محمد شحاتة (١٩٩٨) " تقييم طلبة الدراسات العليا للخبرات والممارسات التربوية لأساتذتهم في كلية التربية بالجامعة الإسلامية في غزة " مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، مجلد ١ ، العدد ١.
- شحاتة، حسن (٢٠٠١) " التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق " مكتبة الدار العربية، القاهرة، جمهورية مصر.

- صانع، عبد الرحمن بن احمد (٢٠٠٠) " نحو منظور شمولي لتقويم أداء الجامعات العربية، أسلوب تحليل النظم كنموذج فعال " ورقة عمل منشورة، المؤتمر السابع للتعليم والبحث العلمي في الوطن العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٧-١٩٩٩/٤/٢١ ، ١٨٤-٢١٤.
- العريض، جليل (١٩٩٤) " عضو هيئة التدريس بجامعات دول الخليج، تأهيله وتقويمه " مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عزيز، حاتم (٢٠١٢) " تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر الطلبة: دراسة ميدانية " مجلة الفتح، الأردن، العدد ٥٠.
- العمايرة، محمد حسن (٢٠٠٦) " تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المناطة لهم من وجهة نظر طلبتهم " مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين، المجلد ٧، العدد ٣، ص ١٠٣.
- الغامدي، حمدان احمد (١٩٩٥) " تقويم اداء أعضاء هيئة التدريس كما يراها الملتحقون بكلية المعلمين بالرياض في ضوء بعض المتغيرات " مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، الطبعة ١، رقم ١٠٧.
- غنيم، أحمد علي و اليحيوي، صبرية مسلم (٢٠٠٤) " تقويم الأداء الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب والطالبات " مركز بحوث كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، بحث رقم ٢٢٤.
- كنعان، احمد علي (٢٠٠٥) " تطوير أداء أعضاء الهيئة التدريسية وفق معايير الجودة الشاملة: مقياس مقترح لتقويم الأداء التدريسي وتطويره في كلية التربية بجامعة دمشق " المؤتمر القومي الثاني عشر في عين شمس في القاهرة، المجلد ١ ، ٢٣٥-٢٦٤.
- النصير، سهير فهمي أحمد (١٩٩٧) " تقويم طالبات الاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بكلية التربية في الرياض لأداء الهيئة التدريسية " مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، البحرين، المجلد ٤ ، العدد ٤ ، الصفحة ١٣-٢٩.

المراجع الانجليزية:

- Freeze, CR & others (2004) “The Length of Time Spent in Student Teaching as a Factor in Teacher Performance Evaluation at Clemson University “Education Recourse Information Canter (ERIC), ED 238881.
- Jurate. S (2007) “Assessment of Teaching Quality “paper presented at the European Conference on educational research, University of Ghent, 19-20/9/2007, P5.